**الحمد لله والله أكبر والحمد لله على إكمال شهر الصيام، (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) وأشهد أن لا إلهَ إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له ذو الآلاءِ العِظام، وأشهَد أنَّ نبيَّنا وسيدنا محمّدًا عبده ورسوله سيِّد الأنام، اللّهمّ صلِّ وسلِّم وبارك على عبدِك ورسولِك محمّد وعلى آله وصحبِه الكِرام.**

**أما بعد: فيا أيها الناس، أوصيكم ونفسي بتقوى الله، فكلمة التقوى جامعة لكلِّ خير، مانعةٌ من كل سوء. كلمةٌ أوصى الله بها الخلائق أجمعين: وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّـٰكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ**

**فلنتَّق الله في أوامره التي أمرنا بها امتثالاً وتطبيقاً، (( وَمَا ءاتَـٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَـٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ )) ولنتق الله فيما نهانا عنه، (( فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَـٰلِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ )).**

**واتقوا الله في صومكم، واتقوا الله في فِطركم، واتقوا الله في سرِّكم وعلانيتكم .**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**عباد الله أفطر المسلمون اليوم ففرحوا بفطرهم، وحُقّ لهم ذلك حيث فرحوا بإكمال الصيام امتثالاً لأمر ربهم الذي قال لهم: (( فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ )) ولهم فرحٌ آخرُ فوق هذا كلِّه يومَ قدومهم على الله، وفي الصحيح: ((للصائم فرحتان: فرحة يوم فطره، وفرحة يوم لقاء ربه))**

**هذا يومُ فطركم، هذا يومُ عيدكم، يوم فرحٍ وسرور بعبادة الرب الغفور.**

**فاتقوا الله عباد الله، وتذكَّروا باجتماعكم هذا يومَ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، فينقسمون عندئذ إلى فريقين، فمنهم شقي وسعيد، (( فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوٰتُ وَٱلأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوٰتُ وَٱلأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ))**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**أيها المسلمون، لا إسلام بلا عقيدة، ولا عبادة بلا توحيد، إن الشرك مع التوحيد ضدان لا يجتمعان إلا كما تجتمع الماء والنار**

**قال الله تعالى (( إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ))،**

**ومن صور الشرك الحلف بغير الله تعالى، كالحلف بالأنبياء أو الكعبة أو الأمانة، كل ذلك خلاف التوحيد وانتقاص من حق الربوبية.**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر، ولله الحمد.**

**وأنت في طريقك إلى اليوم الآخر لا تنس زادك، وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى الصلوات الخمس، النوافل، السنن الرواتب، قراءة القرآن، قيام الليل، الدعوة إلى الله، صيام النوافل، زيارة المرضى، مجالس الذكر، حفظ اللسان، مصاحبة الأخيار، الدعاء، الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، كلها نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء. أسال الله تعالى أن يوفقنا جميعًا لفعل الخيرات وترك المنكرات.**

**أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.**

**الخطبة الثانية**

**الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.**

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**أما بعد:**

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر ولا إله إلا الله ولله الحمد.**

**عباد الله، الزموا شرائعَ الإسلام، أدّوا الصلواتِ الخمسَ جماعة في المساجد، وحافظوا عليها فإنها ركنُ الإسلام الثاني، هي عمود الدين، من حافظ عليها وحفظها سهُل عليه بقيةُ شرائع الإسلام. أدّوا زكاةَ أموالكم كما أمركم بذلك ربكم. أخلصوا لله في صيامكم وحجّكم. برّوا بالوالدين، وصلوا الأرحام، وأحسنوا إلى عباد الله، وابتعدوا عن الغش في التعامل، وابتعدوا عن شهادة الزور، واحذروا معاصيَ الله، واستعينوا بنعم الله على طاعته، وأعقبوا رمضانَ بالأعمال الصالحة، واسألوا الله قبولَ أعمالكم، وأن يثيبَكم، فإن الله جل وعلا لا يضيع أجرَ من أحسن عملاً.**

**ويا أيتها المسلمات، لتكن حياتكن في الإسلام أدبا وحشمةً وسترا ووقاراً، يٰأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لأزْوٰجِكَ وَبَنَـٰتِكَ وَنِسَاء ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ذٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلاَ يُؤْذَيْنَ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً**

**الله أكبر، الله أكبر, لا إله إلا الله, والله أكبر, الله أكبر, ولله الحمد.**

**أيها المؤمنون : صلوا على رسول الهدى فقد أمركم الله بذلك في كتابه فقال: إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰئِكَـتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىّ يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلّمُواْ تَسْلِيماً [**